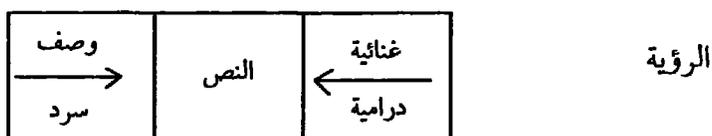
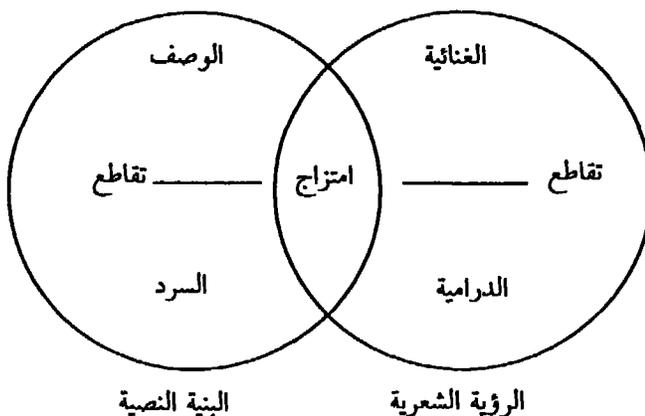


ترسخها في المتلقي من خلال النوع نفسه، بل هي توتر يكون سبباً في إفراز غنى وأمتلاء صوتي، وتصويري أو تعبيرى، على مستوى الشعور والوعي. كما تفرز الدرامية على مستوى الحدث وأفعال السرد، سلسلة من المواقف والحالات، وتحدد ضمائر السرد، وتعينات الزمان والمكان، مما يمكن تجريده، كمحصلة، في التخطيط التالي:



حيث تتقابل الغنائية كانبثاق عن الرؤية، مع الوصف كمظهر للنص، فيما تنتج الرؤية الدرامية، سمات سردية داخل النص. وقد تمتزج بتجاور واستقلالية، كلا الرؤيتين، فيظل مجال عملهما منفصلاً، لا يثمر ما يمكن ترسيخه على مستوى البنية درامياً في حال تقاطع هاتين الرؤيتين، وكما يلخصه المخطط التالي :



ويؤدي الامتزاج إلى ظهور الوصف والسرد معاً في بنية النص، دون تفاعل. أما حالة التقاطع كنمو عضوي على امتداد النص، فتؤدي إلى انصهار الوصف والسرد لإنجاز وظائف أهم داخل النسيج النصي، والفاعلية اللغوية والتصويرية، وحركة التلغظات والشخصيات وضمائر السرد والتسميات وتعيين الأزمنة والأمكنة. . ويمكننا أن نتوقف عند أنماط أخرى من القص في الشعر